
Comparison of demonstratives between Arabic and Turkish; Comparative study [In Arabic]

Mahin hajizadeh^{1*}, Hamid Valizadeh², Sayyad Panahei³

1 Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Shahid Madani University of Azerbaijan 2 Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Shahid Madani University of Azerbaijan 3 PhD student in Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Shahid Madani University of Azerbaijan

*Corresponding author: hajizadeh_tma@yahoo.com

DOI: 10.22034/jltll.2021.530621.1005

Received: 10 Aug, 2020

Revised: 02 Sep, 2020

Accepted: 01 March, 2021

ABSTRACT

A contrastive method is based on examining two simultaneous language levels, that is, a confrontation between two languages or a language with a single accent. This method proves the differences between the two language levels and expresses the problems of language teaching and is a pillar on which the language relies. The contrastive method, by discovering the commonalities and differences between the two language levels, expresses the differences and difficulties of teaching each of the two languages to the other. Since Arabic is an adjective and derivational language, and Turkish is an adjective-suffix language, the scholars therefore studied the contrasts of demonstratives in these two languages in order to find similarities and differences in terms of grammar, types and examined their position in the sentence. One of the most important findings of the present study was that sometimes nouns in Turkish are considered as pronouns, but in Arabic they are considered as pronouns only by some modern linguists. Similarly, Arabic distinguishes between males and females, while in Turkish there is no difference between males and females, and all nouns and punctuation are used equally for males and females. The importance of the present study was that it can provide a platform for Turkish researchers, scholars and teachers in teaching Arabic to non-Arabic speaking students. It is also hoped that this research will be useful for Arabic teachers who are not familiar with Turkish but are learning Arabic for Turkish.

Key words: Arabic, Turkish, Contrastive Study, Demonstratives.

مقارنة أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والتركية «دراسة تقابلية»

مهين حاجي زاده^{*}، حميد ولي زاده^٢، صياد پناهى^٣

١. أستاذة مشاركة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شهيد مدنى فى أذربيجان

٢. أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شهيد مدنى فى أذربيجان

٣. طالب دكتوراه فى اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شهيد مدنى فى أذربيجان

* الكاتبة المسؤولة Email: hajizadeh_tma@yahoo.com

DOI: 10.22034/jltll.2021.530621.1005

تاريخ القبول: ١٤٤٢/٠٧/١٧

تاريخ المراجعة: ١٤٤٢/٠١/١٣

تاريخ الاستلام: ١٤٤١/١٢/٢٠

الملخص

يقوم المنهج التقابلى على دراسة ومقابلة لغتين أو لغة ولهجة ضمن مستويين لغويين معاصرين، فهو يقوم بإثبات الفروق بين المستويين وتفسير صعوبة تعليم اللغات، وهو بمثابة الأساس الذى تقوم عليه اللغة. يعتمد هذا المنهج على تفسير وتوضيح الفروق بين اللغتين وصعوبة تعلم كل منها للآخر من خلال الكشف عن أوجه الشبه والإختلاف بينهما. بما أن اللغة العربية تكون لغة تصريفية اشتقاقية و اللغة التركية لغة التصاقية ذات لواحق؛ قام البحث بالدراسة التقابلية حول أسماء الإشارة فى هاتين اللغتين لإبراز مواطن التشابه والتفارق من حيث القواعد النحوية وأنواعها ومواقعها فى الجملة. من أهم نتائج الدراسة أن أسماء الإشارة قد تعد فى اللغة التركية من الضمائر ولكن ادوات الإشارة فى العربية لا تعد من الضمائر إلا عند بعض اللغويين المحدثين. و كذلك إن اللغة العربية تفرق بين التذكير والتأنيث، بينما اللغة التركية لا تفرق بين التذكير والتأنيث. و تتفقان فى قبول كل حالات الاسم و فى رتبة أدوات الإشارة. تبرز أهمية هذه الدراسة فى أنها تفتح الطريق أمام الباحثين والدارسين والمعلمين من الأتراك فى هذا الحقل لتعليم العربية للطلبة الناطقين بغير العربية، وعسى أن تكون مفيدة لمعلمى العربية الذين لا يعرفون اللغة التركية وهم يدرسون العربية للأتراك.

الكلمات الرئيسية: اللغة العربية، اللغة التركية، الدراسة التقابلية، أسماء الإشارة

التمهيد

إن الاهتمام الشديد بالتعلم والتعليم و وسائل نقل المعرفة والعلوم كانت ولا تزال محط اهتمام لدى الإنسان قديماً وحديثاً، ولأن اللغة هي الوعاء الذي يحتوى تلك المعارف والعلوم فقد كانت هي الأولى بأن تنال حظاً وافراً من اهتمام الإنسان وذلك من خلال تعلمها وتعليمها. وقد تكونت حركة تعلم اللغات وتعليمها وآلياتها مع مرور الوقت ثم تطورت وازدهرت مع تطور العلوم اللسانية التطبيقية ونظرياتها التي حققت الكثير من التطبيقات والنتائج الجيدة والنافعة في بابها. (قداد، ٢٠٢٠: ٢٦) يعد علم اللغة التقابلي من أبرز العلوم المهمة في مجال اللغويات. التحليل التقابلي يقوم على دراسة لغتين مختلفتين أو من فصيلة واحدة أو أكثر في مجال الأصوات، أو النحو، أو الصرف، أو الدلالة، أو المعاجم، وغير ذلك لبيان أوجه التشابه والاختلاف، للاستفادة منها في تعليم اللغة لغير الناطقين بها. (فخرى، ١٤٣٦: ١٢) ولقد أبرز لادو (Lado) فائدة الدراسات التقابلية في قوله «إن التجارب العملية أثبتت أن المادة الدراسية التي تم إعدادها على أساس من المقارنة الهادفة بين اللغة الأم واللغة الهدف أدت إلى نتائج إيجابية وفعالية في تسهيل تناول اللغة الهدف وفي أقصر مدة ممكنة. ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، منها المستوى الصوتي، النحو، التركيب، الصرفي، والدلالي والمستوى الثقافي» (تاجونخ، ٢٠٠٧: ٦) ولذا قام المتخصصون باللغويات من خلفيات مختلفة بدراسات متعددة حول بعض الظواهر في لغاتهم ومقابلتها مع غيرها من اللغات. (السحيباني، ١٤٣٦: ٢٤٣) من هناك اللغة العربية لغة تصريفية اشتقاقية، وأنها تفرق بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. وأنها لغة تتغير معانيها بتغير مبانيها، كما أن العلاقة النحوية بين كلمات الجملة تظهر بعلامات الإعراب. (وافي، ٢٠٠٤: ١٠٢) بينما اللغة التركية تتصل بلغات التصاقية ذات لواحق بناء وأن لواحقها تأتي في نهاية الكلمات ولا تأخذ أية لواحق في بداية الكلمة وأنه لا يطرأ أى تغيير على أصل الكلمة فيها عند تصريفها أو بناء اشتقاقاتها منها بإضافة لواحق في نهايتها، وتتميز الكلمة في هذه اللغات بالتوافق الصوتي أى أنه إذا بدأت الكلمة بمقطع ذا حرف صوتي خفيف فإن مقاطع الكلمة التي تأتي بعدها لا بد أن تكون خفيفة و إذا بدأت الكلمة بمقطع ثقيل تكون المقاطع التالية ثقيلة. (عامر الجذوب، ٢٠١٥، ج ١:

۱۱) وبما أن البحوث والدراسات التي أجريت بين اللغتين العربية والتركية مازالت قليلة وضيئة وكذلك أسماء الإشارة قد تعد في اللغة التركية من الضمائر ولكن في العربية لاتعدّ من الأسماء، قررنا أن نختارها موضوعاً لهذا البحث، وقاد إلى هذه الرغبة ما يلي:

- ۱- أهمية الموضوع و شيوعتها، في اللغتين.
 - ۲- قلة الدراسات والبحوث في دراسات الظواهر اللغوية بين اللغتين العربية والتركية.
 - ۳- معرفة أسماء الإشارة في اللغتين العربية و التركية من حيث أنواعها وقواعدها و مواقعها في الجملة.
 - ۴- معرفة أوجه التشابه و التفارق في أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والتركية.
 - ۵- الاستفادة من نتائج البحث في تحسين عملية تعليم العربية للأتراك.
- تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تفتح الطريق أمام الباحثين والدارسين والمعلمين من الأتراك في هذا الحقل لتعليم العربية للطلبة الناطقين بغير العربية عامة، للأتراك خاصة، وعسى أن تكون مفيدة لتسهيل تعليم و تعلّم اسم الإشارة للأتراك.
- يحاول البحث إجابة الأسئلة الآتية:

- ۱- ما هي القواعد النحوية لأسماء الإشارة وانواعها في اللغتين العربية والتركية؟
 - ۲- ما هي أوجه التشابه والتفارق بين اللغتين العربية والتركية في أسماء الإشارة؟
 - ۳- ما هي كيفية استخدام أسماء الإشارة في اللغتين في الجملة؟
- يعتمد الباحثون في إعداد هذا المقال على البحث المكتبي، حيث اعتمدوا على الكتب المتعلقة بكتب اللغة العربية واللغة التركية خصوصا فيما يتعلق بالكتب النحوية، قاموا بجمع المواد المتعلقة بموضع البحث و تحليلها ثم اتباع المهنج التقابلي خلال وصف القواعد النحوية وبيان أوجه التشابه والتفارق وكيفية الاستخدام في اللغتين من اجل التوصل إلى الاستنتاج منها.

الدراسات السابقة

في مجال خلفية البحث، لم نعر على بحث أو مقالة مستقلة وشاملة تحت هذا العنوان ولكن البحوث والدراسات تعددت حول التحليل التقابلي بين العربية ولغات أخرى، بيد أن البحوث والدراسات التي أجريت بين اللغتين العربية والتركية مازالت قليلة وضيئة، هذا المقال يبحث أوجه الاختلاف والتشابه في مجال أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والتركية، ومن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية ما يلي:

الدراسة الأولى: «دراسة تقابلية بين اسم الإشارة في اللغتين العربية والإندونيسية» " أمير شريف الدين تانجونخ (٢٠٠٧) " توصل البحث إلى نتائج عديدة ومن أبرزها ما يلي:

١- إن الاختلاف توجد في أنواع أسماء الإشارة من حيث المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بينما ليس كذلك في الإندونيسية.

٢- موقعها في الجملة إذا كانت في العربية توجد بل أو عطف. تقع في اللغة الإندونيسية موقع الوظيفة الثلاثة وهو المسند، المسند اليه والمفعول به.

الدراسة الثانية: «أسماء الإشارة في العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية)» " سليمان بن عمر السحبياني (١٩٣٦) " توصل البحث إلى نتائج عديدة ومن أبرزها ما يلي:

١ - وقوع أسلوب الإشارة في جملة أساسية، وهذا يدل على أنه أساس من حيث البناء والتركيب اللغوي في اللغتين، وليس المقصود منه التوضيح والتبيان فقط.

٢- الغالب في هذه الألفاظ أنها غير متشابه مع ألفاظ أخرى تتداخل معها في الإنجليزية .

٣ - رتبة ألفاظ الإشارة فيها مرونة، فقد تقع موقع المرفوع أو المنصوب أو المجرور، ولذا جاءت فاعلاً و مفعولاً ومبتدأ وخبراً ومضافاً إليه ومجروراً بحرف الجر في العربية، وأنت فاعلاً ومفعولاً ومجروراً في الإنجليزية. إضافة إلى ذلك هذه الألفاظ تأتي متقدمة في التركيب اللغوي ومتوسطة ومتطرفة.

الدراسة الثالثة: «أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية)» " فريدة مولوج" (٢٠١٩) بعد التطرق لإسم الإشارة في اللغتين توصل إلى النتائج التالية: أهمها

١- يدخل أسماء الإشارة ضمن إطار الضمائر في اللغة الإنجليزية. في حين لاتعد ضمن حيز ضمائر إلا عند بعض اللغويين المحدثين.

٢- تعدّ أسماء الإشارة في كلتا اللغتين من المهمات والتي تتحدد دلالتها من خلال السياق.

٣- يوجد تشابه في أقسام أسماء الإشارة في كلتا اللغتين من حيث دلالة القرب والبعد.

و دراستنا هذه تقوم بوصف قواعد أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والتركية على أساس المنهج التقابلي لتحسين عملية تعليم وتعلم العربية للأتراك.

أسماء الاشارة

تعريفه: اسمُ الإشارةِ ما يدلُّ على مُعينٍ بواسطة إشارةٍ حسيّةٍ باليدِ ونحوها، إن كان المشارُ إليه حاضراً، أو إشارة معنويّة إذا كان المشارُ إليه معنئاً، أو ذاتاً غيرَ حاضرةٍ. (الغلاييني، ١٩٩٤، ج١: ٢٧)

تنقسم أسماء الإشارة بحسب المشار إليه إلى قسمين:

١- قسم يجب أن يُلاحظ فيه المشار إليه من ناحية أنه مفرد، أو مثنى، أو جمع... مع مراعاة التذكير، والتأنيث، والعقل، وعدمه في كل ذلك.

١-١- القسم الأول هي خمسة أنواع في اللغة العربية:

أ- ما يشار به للمفرد المذكر مطلقاً؛ "أى: عاقلاً أو غير عاقل": وأشهر أسمائه "ذا". نحو: ذا طيار ماهر - ذا بلبل صدّاح.

ب- ما يشار به للمفردة المؤنثة العاقلة وغير العاقلة، وأشهر ألفاظها: ذى، وذو (بسكون الهاء وكسرهما)، وذات، وتى، وتا، وته (بسكون الهاء وكسرهما) تقول: ذى الفتاة شاعرة... تى الفتاة محسنة... وكذا الباقي منهما.

ج- ما يشار به للمثنى المذكر مطلقاً، أى: عاقلاً وغير عاقل، مثل: دان معلمان، وإن ذين معلمان، وسلمت على ذين المعلمين . وتقول أيضاً: دان قلمان.

د- ما يشار به للمثنى المؤنث العاقل وغير العاقل، وأشهر ألفاظه: تان رفعاً، وتين نصباً وجرأً، مثل: تان محستان، إن تين محستان، مررت بتين المحستين.

هـ - ما يشار به إلى عاقلاً وغير عاقل، وأشهر ألفاظه: أولاء، و أولى، مثل: أولاء معلمون مخلصون، معلمات مخلصات. (عباس، ١٣٩٨، ج١: ٣٢١-٣٣٩)

٢-١- القسم الأول من أسماء الإشارة في اللغة التركية:

عددها إثنان: (بير هاشمي، ١٣٦٨: ٩٩)

أ- ما يشار به للمفرد مطلقاً، (مذكراً ومؤنثاً، عاقلاً وغير عاقل).

بو = هذا، هذه، تا (او) = ذلك، تلك، ذاك

ب- ما يشار به للجمع مطلقاً. (مذكراً ومؤنثاً، عاقلاً وغير عاقل).

بونلار: هؤلاء اونلار: اولئك

- تختص اللغة العربية بصيغة التننية بينما لا توجد التننية في اللغة التركية، يبدأ الجمع من ثلاثة فصاعداً في العربية. على حين يبدأ الجمع من اثنين في التركية. ليس في التركية صيغة خاصة للمثنى وإنما صيغ للمفرد وللجمع، و صيغ الجمع تستعمل لما يشار به للمثنى.

- تفرق اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في أسماء الإشارة، بينما اللغة التركية لا تفرق بين المذكر والمؤنث. فجميع أسماء الإشارة تُستعمل للمذكر والمؤنث معاً.

فلاحظ أن عدد أسماء الإشارة في اللغة العربية أكثر من اللغة التركية في هذا القسم (المفرد والمثنى والجمع، المذكر والمؤنث).

۲- القسم الثاني من أسماء الإشارة، وهو الذي يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية قربه، أو بعده، أو توسطه بين القرب والبعد.

۲-۱- القسم الثاني هي ثلاثة أنواع في اللغة العربية:

أ- الأسماء التي تستعمل في حالة قربه. هي: هذا، هذه، هذان، هذين، هاتان، هاتين و هؤلاء.

ب- الأسماء التي تستعمل للبعيد، وهي: ذا، وتي، وتا، وذى، وأولى، وهنا بعد زيادة لام البعد وكاف الخطاب لهذه الألفاظ، و ثمّ تستعمل للبعد خاصة.

ج- الأسماء التي تستعمل للتوسط بين القريب والبعيد، وهي: ذا، وتي، وتا، وذى، وذان، وتان، وأولى. (عباس، ۱۳۹۸، ج: ۱، ۳۲۱-۳۳۹)

۲-۲- أدوات الإشارة في اللغة التركية الأذربيجانية فيستعملها مباشرة للقريب وللبعيد ليست لها أسماء الإشارة للمتوسط^۱. (نائبي، ۱۳۸۷: ۵۸)

أ- الأسماء التي تستخدم للقريب، وهي: بو، بونلار (هذا وهذه، هؤلاء)

ب- الأسماء التي تستخدم للبعيد، او، اونلار (ذلك وذاك و تلك، أولئك)

فنرى أن عدد أسماء الإشارة في اللغة العربية أكثر من اللغة التركية في هذا القسم (القريب والمتوسط والبعيد) أيضاً. لأنّ تنقسم أسماء الإشارة في اللغة العربية بالنظر إلى المشار إليه من ناحية المسافة إلى قريب أو بعيد أو متوسط. وأما اللغة التركية، فإنما تقسمها إلى قريبة وبعيدة فقط.

هناك قسم آخر لأدوات الإشارة في اللغة التركية بحيث يكون اسم الإشارة والاسم المشار إليه موجودين ضمن الجملة أو لا يكونان موجودين معا:

أ- ضمير الإشارة: وهو يشير إلى المشار إليه دون أن يكون المشار إليه موجوداً صراحة في الجملة أي أنه ينوب عن الاسم المشار إليه ويقوم بعمله ولذلك سمي بالضمير والأمثلة أدناه توضح الفرق بين اسم الإشارة وضمير الإشارة.

ب- أسماء الإشارة: هي عبارة عن أدوات تشير إلى الاسم المشار إليه بحيث يكون اسم الإشارة والاسم المشار إليه موجودين ضمن الجملة. (المرسى، ٢٠٠٢: ٤٠) أن الأسماء الإشارة تستعمل في اللغة التركية نعوتا وتوضع قبل الاسم. (افندی حسنى، ١٨٨٥: ٣٠)

نماذج لاستخدام ضمائر وأسماء الإشارة :

أسماء الإشارة:		ضمائر الإشارة	
بو كيتاب	هذا الكتاب	او گلدی	هو جاء
او حيكاييت	تلك الحكاية	اونلار گئتدی	هم ذهبوا.

فيلاحظ أن أسماء الإشارة تدخل ضمن إطار الضمائر في اللغة التركية. في حين لاتعد من ضمائر في اللغة العربية إلا عند بعض اللغويين المحدثين، مثال عباس حسن وحسان تمام. (مولوج ٢٠١٩: ٥٢٨)

المواقع الإعرابية لأسماء الإشارة في كلتا اللغتين أي حالاتها في الجملة: تقع أسماء الإشارة موقع الأسماء المعربة، فتأخذ وظائفها النحوية في اللغة العربية، وأهم هذا الوظائف ما يلي:

في النداء: تستخدم أسماء الإشارة وصلة لنداء الاسم المقترن بـ «ال»، نحو: «يا هذا القادم» في النعت: يشترط النحاة في النعت أن يكون مشتقاً، لكنهم أولوا ما هو غير مشتق، ومنه أسماء الإشارة بالمشتق، نحو «مررت بزید هذا» تُستخدم أسماء الإشارة في كل المواقع من رفع ونصب وجر، إلا أنها لاتقع مضافة إلى غيرها. (بديع يعقوب، ١٩٨٨: ٥٦)

ضمائر الإشارة، المفردة أو الجمع، تمر بكل حالات الاسم من تجريد أو مفعولية أو مضاف إليه ولا تقع مضافا في اللغة التركية. (الشامان، ١٩٩٤: ١٦٦)

أ- حالة التجريد :حيث يكون الضمير مبتدأ أو فاعلا .

هذا نظيف : بو تمیزدی
تلك تجتهد: او چالیشیر

ب- المفعول به :ويجب وضع حرف "ن"الوقاية فاصلا بين لاحقة المفعول وضمائر الإشارة المفردة فقط.

(البناء، ۲۰۱۰: ۱۷۸)

رأيت أولئك : اونلاری گوردوم
رأيت ذلك: اونو گوردوم

رأيت هؤلاء: بونلاری گوردوم
رأيت هذا: اونو گوردوم

ج - حالة المفعول إليه :يدخل أيضا الحرف "ن"الوقاية للفصل بين الضمير المفرد ولاحقة المفعول إليه.

نظرت إلى هذا : بونا باخديم
نظرت إلى هؤلاء: بونلارا باخديم

نظرت إلى ذلك : اونا باخديم
نظرت إلى أولئك: اونلارا باخديم

د- المفعول فيه :يلحق بالضمير المفرد حرف "ن"الوقاية رغم أن اللاحقة هنا تبدأ بحرف صامت:

أقمت في هذا : بورا يترلشديم
أقمت لدى هؤلاء:بونلارين يانينا يترلشديم

أقمت في ذلك: اورا يترلشديم
أقمت لدى أولئك :اونلارين يانينا يترلشديم

هـ: المفعول منه :يلحق حرف "ن"الوقاية بضمير الإشارة المفرد رغم بدء اللاحقة بحرف صامت:

أخذنا من هذا : بوندان آديك
أخذنا من هؤلاء: بولاردان آديك

أخذنا من ذلك: اوندان آديك
أخذنا من أولئك: اولاردان آديك

و- حالة المضاف إليه :وتفصل حرف الوقاية "ن" بين الصائتين مع ضمائر الإشارة المفردة فقط: (عامر

المجذوب، ۲۰۱۵: ۱۹۸)

كتاب هذا : بونون كيتابي
كتاب هؤلاء: بونلارين كيتابي

كتاب ذلك: اونون كيتابي
كتاب أولئك :اونلارين كيتابي

فلاحظ أن:

- ١- أسماء الإشارة تقع في كلتا اللغتين مواقع إعرابية؛ مثل فاعل، والمفعول و.... إلخ مع اختلاف في التفاصيل.
- ٢- أسماء الإشارة لا تقع في كلتا اللغتين مضافة إلى غيرها .
- ٣- لواحق حالات الإسم تلحق بأسماء الإشارة في اللغة التركية بخلاف ذلك في اللغة العربية فإن أسماء الإشارة لا تقبل اللواحق.
- ٤- أسماء الإشارة في حالة التجريد لا تكون إلا مبتدأ أو فاعلا في اللغة التركية، بينما في اللغة العربية تُستخدم أسماء الإشارة في كل المواقع.
- ٥- أسماء الإشارة لا تكون منادا و نعتا.

قواعد الضمائر:

- ١- تجمع ضمائر الإشارة في اللغة التركية بإضافة حرف "ن" الوقاية قبل لاحقة الجمع (لار): (الشامان، ١٩٩٤:١٦٥) وأما في اللغة العربية هناك ألفاظ خاصة للجمع. (هؤلاء، أولئك)
هؤلاء شعراء / هؤلاء شعراء : بو + ن + لر = بونلار شاعير ديلر
أولئك شعراء / أولئك شعراء: او + ن + لر = اونلار شاعير ديلر
الملاحظ أنّ أدوات الإشارة في اللغة التركية تجمع (بو، او + ن + لار) أما في اللغة العربية الفاظ خاصة جامدة تدل على الجمع (هؤلاء، أولئك). تلحق لاحقة الجمع بأسماء الإشارة في التركية بينما أسماء الإشارة لا تقبل لاحقة الجمع في العربية.

- ٢- من الممكن حدوث التباس في المعنى عند اتباع ضمير الإشارة باسم، فحينئذ توضع فاصلة بعد ضمير الإشارة: (هنكير من، ٢٠٠٣: ٨٥)

رأى هذا الرجل بوكيشى گوردو

رأى هذا الرجل بوكيشينى گوردى

كما يبدو، يمكن أن يحدث هذا الخطأ في كلتا اللغتين فيجب مراعاته.

۳- لا يوجد تأنيث وتذكير باللغة التركية ولا تميز بين المثنى والجمع. (أفندی حسنى، ۱۸۸۵: ۲۵) حيث من أهم الخصائص المميزة للغة العربية أنها تفرق بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. (وافى، ۱۰۲: ۲۰۰۴)

هذا رجل: بوكيشيدى هذه امرأة: بوكاديندى

ذلك رجل: او كيشيدى تلك امرأة: او قادندى

هؤلاء رجال: بونلار كيشيديلر هذان رجلان: بولار كيشيدى لر

۴- إذا استخدم (او) ليدلّ على شخص أو إنسان فيعتبر من ضمائر الأشخاص وإذا قصد به غير ذلك فيعتبر من ضمائر الإشارة. بعبارة أخرى «السياق هو الذى يحدد الفرق بين الضمير الشخصى المفرد الغائب: (او=هو)، وضمير الإشارة (او=ذلك)، بالرغم من أن هذا ليس له كبير تأثير على المعنى: (عامر المجذوب، ۲۰۱۵: ۱۶۸)

هو طبيب: او حكيمدير ذلك طبيب: او حكيمدير

۵- مع الأفعال يمكن استخدام الفعل بصيغة المفرد أو الجمع بالنسبة للعاقل، أما بالنسبة للجماد والحيوانات يجب أن نستخدم الفعل بصيغة المفرد. (سابق: ۱۹۹)

هؤلاء جاؤوا، جاء هؤلاء: بونلار گلدى (گلديلر)

هذه النباتات تنمو: بو بيتگيلر بويويور

فترى أن حكم الفعل مع الفاعل يختلف في هاتين اللغتين من جهة و يتشابه من جهة أخرى. في اللغة التركية إذا كان الفاعل جمعا فيكون الفعل جمعا أو مفردا بالنسبة للعاقل بينما في اللغة العربية إذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو جمعا فالفعل يبقى مفردا. في كلتا اللغتين إذا كان الفاعل جمعا لغير العاقل فيكون الفعل مفرداً.

٦- في اللغة التركية لصياغة الجمل الاستفهامية مع أدوات الإشارة يوضع اسم الإشارة قبل أداة الاستفهام. يمكن أن توضع إشارة الاستفهام قبل أداة الإشارة في حالات خاصة لتدل على التأكيد عن الشيء الذي تسأل عنه: (عامر المجذوب، ٢٠١٥: ٢٠٣)

من هذا؟ = بو كيمدى من أولئك؟ = اونلار كيمديلر
فيلاحظ أن أدوات الاستفهام في اللغة العربية لها الصدارة في الجملة، أما أسماء الإشارة في اللغة التركية توضع قبل أدوات الاستفهام .

قواعد أسماء الإشارة:

١- لا يجوز جمع اسم الإشارة إذا لحقه المشار إليه مباشرة، بل يبقى مفرداً و يكون المشار إليه جمعاً في اللغة التركية. (سابق: ١٩٦) أى إذا أردنا استخدام الجمع نلجأ لجمع المشار إليه مع وضع ضمائر الإشارة في حالة الإفراد، عباس يقول: «في اللغة التركية أن لكل اسم «مشاراليه» اسم اشارة يناسبه، وأن كل « اسم اشارة» مقصور على مشاراليه بعينه». (١٣٩٨: ٣٣٥)

هؤلاء النساء: بوقادينلار = صحيح بونلار قادينلار = خطأ
تلك البيوت: بو اتولر = صحيح اونلار اتاقلار = خطأ

الملاحظ أن أسماء الإشارة إذا كان مع مشاراليه لاتجمع، على حين في اللغة العربية تتطابق أسماء الإشارة مع المشار إليه في حالتى الجنس والعدد.

٢- كما أن أسماء الإشارة وضمائر الإشارة موحدة، وأنها تختلف فيما بينها من ناحية قبول بعض اللواحق، والفرق بينها وبين ضمائر الإشارة، أن ضمائر الإشارة تقبل دخول لاحقة الجمع عليه عكس أسماء الإشارة، كما في الأمثلة التالية: (قوشجوزاده، ٢٠١٣: ٩٤)

ضمائر الإشارة	بو	بونلار
	او	اونلار
أسماء الإشارة	بو	لاتجمع
	او	لاتجمع

يستنبط أن قواعد اللغة العربية لاتقسم أدوات إشارة إلى أسماء الإشارة وضمائرها و لاتفرق بينهما.
 ٣- ادوات الإشارة تأتي قبل المشار اليه دائما.(زهتابي، ١٣٧٩: ١٨٠)، تقبل أن اسم الإشارة في اللغة العربية يأتي قبل المشار إليه أيضاً، نحو: هذه السيارة .

أسماء الإشارة للمكان:

في اللغة التركية أسماء الإشارة للمكان اشتقت من ضمائر الإشارة الأصلية السابقة ضمائر أخرى للإشارة تدل على المكان أو الاتجاه، كما أنها تعد من ظروف المكان.(فخرى، ١٤٣٦: ٨٨) أما في العربية، وإن كان المشار اليه مكانا أتينا بكلمة : «هنا» وهي إشارة وظرف مكان معا، وقد يكون بعدها الكاف المفتوحة نحو: هناك.(عباس، ١٣٩٨: ٣٣٥)

هنا(المفرد): بورالار

هنا(المفرد): بورا

هناك(الجمع): اورالار

هناك(المفرد): اورا

نرى ضمائرالإشارة للمكان في اللغة التركية مشتقة من ضمائر الإشارة الأصلية.(ضمير إشارة للمفرد+ لاحقة) ولكن في العربية توجد الفاظ خاصة للإشارة بالمكان، وفي كلتا اللغتين أسماء الإشارة تعد من ظروف المكان.

حصاد البحث

في ختام هذا البحث نشير إلى أبرز النتائج التي حصلت من دراسة الموضوع عن القواعد النحوية وكيفية الاستخدام وأوجه التشابه والتفارق بين اللغتين العربية والتركية في أسماء الإشارة ومن أهمها:

من أوجه التشابه في أدوات الإشارة بين اللغتين العربية والتركية ما يلي:

- أسماء الإشارة تقع في اللغتين مواقع إعرابية مثل فاعل، والمفعول و.... إلخ مع اختلاف في التفاصيل. لأن أسماء الإشارة في حالة التجريد لا تكون إلا مبتدأ أو فاعلا في اللغة التركية، بينما في اللغة العربية تُستخدم أسماء الإشارة في كل المواقع. وجدير بالذكر أسماء الإشارة لا تقع في اللغتين مضافة إلى غيرها.

- في كلتا اللغتين أسماء الإشارة تعد من ظروف المكان مع اختلاف في التفاصيل، لأن في اللغة التركية مشتقة من ضمائر الإشارة الأصلية، ولكن في العربية الفاظ خاصة تدل على المكان.

- أسماء الإشارة في هاتين اللغتين إذا كان الفاعل جمعا لغير العاقل فيكون الفعل مفرداً.

من أوجه التفارق في أدوات الإشارة بين اللغتين العربية والتركية ما يلي:

- تفرق اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في أسماء الإشارة، بينما اللغة التركية لا تفرق بين المذكر والمؤنث. فجميع أسماء الإشارة تُستعمل للمذكر والمؤنث معاً. أي في اللغة العربية هناك ألفاظ خاصة للإشارة للمذكر والمؤنث المفرد، وللمذكر والمؤنث المثنى، فهي ليست محايدة من حيث التذكير والتأنيث في المفرد والمثنى؛ لكنها محايدة من حيث التذكير والتأنيث في الجمع. أما اللغة التركية فهي محايدة في هذه الألفاظ من حيث التذكير والتأنيث سواء للمفرد أو الجمع.

- يبدأ الجمع من ثلاثة فصاعداً في العربية على حين يبدأ الجمع من اثنين في التركية. لأجلها أدوات الإشارة في اللغة العربية من حيث عدده ثلاثة: للمفرد، للمثنى، للجمع، بينما أنها في اللغة التركية إثنان: للمفرد وللجمع.

- ألفاظ الإشارة من حيث قربه وبعده في اللغة العربية ثلاثة: للقريب وللبعيد، للمتوسط. ولكنها في اللغة التركية الأذربيجانية اثنان: للقريب وللبعيد.

- قد تعد أسماء الإشارة في اللغة التركية من الضماير ولكن أدوات الإشارة في العربية لاتعد من الضمائر إلا عند بعض اللغويين المحدثين. ويعتبر «او = هذا وهو» من ضمائر الأشخاص والإشارة في اللغة التركية.
- أدوات الإشارة في اللغة التركية تجمع (بو، او + ن + لار) أما في اللغة العربية الفاظ خاصة جامدة تدل على الجمع (هؤلاء، أولئك) وكذلك إن أسماء الإشارة إذا كان مع مشاراليه لاتجمع في التركية، على حين في اللغة العربية تتطابق أسماء الإشارة مع المشاراليه في حالتى الجنس والعدد.
- أدوات الاستفهام في اللغة العربية لها الصدارة في الجملة، أما أسماء الإشارة في اللغة التركية توضع قبل أدوات الاستفهام . كذلك أسماء الإشارة لا تكون منادا و نعتا في اللغة التركية.

الهامش

١- لا تستخدم أسماء الإشارة للمتوسط إلا في اللغة التركية باسطنبول: شون، شونلار (ذاك، أولئك)

(نائبى، ١٣٨٧: ٥٨)



المصادر والمراجع

افندى حسنى، يوسف، (١٨٨٥)، الايضاحات الوفية فى قواعد اللغة العثمانية، الطبعة الثانية، بيروت، المطبعة الادبية.

البنّا، محمد سعيد، (٢٠١٠) تعليم اللغة التركية، الطبعة الأولى، حلوان، جامعة حلوان.
السحبياني، سليمان بن عمر، (١٤٣٦) « أسماء الإشارة فى العربية والإنجليزية»، مجلة العلوم العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٣٧ صص ٢٧٧-٢٤٣.

الشامان، مسعد بن سويلم، (١٩٩٤)، قواعد اللغة التركية، الطبعة الأولى، رياض، مطبعة جامع الملك سعود.
الغلايينى، مصطفى، (١٩٩٤)، جامع الدروس العربية، ج ١، الطبعة الثامنة والعشرون، بيروت، المكتبة العصرية.
المرسى، الصفصافى أحمد، (٢٠٠٢) اللغة التركية: قواعد ونصوص، الطبعة الأولى، القاهرة، جواد الشرق للنشر.
بديع يعقوب، اميل، (١٩٨٨)، موسوعة النحو و الصرف و الإعراب، الطبعة الثانية، بيروت، نشر دارالعلم للملبيين.

بيرهاشمى، تيمور، (١٣٦٨)، آذرى دىلى نين گرامرى (قواعد اللغة التركية الأذرية)، الطبعة الأولى، تبريز، جامعة تبريز.

تانجونخ، أمير شريف الدين، (٢٠٠٧) دراسة تقابلية بين اسم الإشارة فى اللغتين العربية والإندونيسية، جاكارتا، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.

زهدتابى، محمد تقى، (١٣٧٩)، معاصر ادبى آذرى دىلى، الطبعة الثانية، تبريز، مطبعة آشينا
عامر المجذوب، محمد، (٢٠١٥) الشامل فى قواعد اللغة التركية، ج ١، الطبعة الأولى، استانبول.

عباس، حسن، (١٣٩٨)، النحو الوافى، ج ١، الطبعة الخامسة عشرة، مصر، دار المعارف.
غنيم، كارم السيد، (٢٠٠٠) اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، القاهرة، مكتبة ابن سينا .

فخرى التركى، يوسف إبراهيم، (١٤٣٧) الضمائر فى اللغتين العربية والتركية، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

- قداد، مصطفی عبد الرحمن، (۲۰۲۰) المنهجية بين سلسلتی الفروق أبجد العربية وإسطنبول التركية، رسالة علمية، آرتقلو، جامعة ماردين.
- قوشجوزاده، منیر، (۲۰۱۳)، أساسيات اللغة التركية للدراسين العرب، الطبعة الأولى، اسطنبول، مطب جنطش.
- مولوج، فريدة، (۲۰۱۹) «أسماء الإشارة بين اللغتين العربية والإنجليزية» مجلة جسور المعرفة، المجلد ۵ العدد، ۴، صص ۵۲۹-۵۱۹، الجزائر، كلية الآداب واللغات لجامعة لونيسی علی.
- نائبی، محمد صادق، (۱۳۸۷)، آموزش گرامر زبان ترکی، الطبعة الأولى، زنجان، مطبعة پینار.
- وافی، علی عبد الواحد، (۲۰۰۴) علم اللغة، مصر، الطبعة التاسعة، شركة نهضة للطباعة والنشر.
- هنکیرمن، محمد، (۲۰۰۳) قواعد اللغة التركية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، أنقرة، دارأنکین للنشر.

Acknowledgements

I would like to express my thanks to reviewers for their valuable suggestions on an earlier version of this paper.

Declaration of Conflicting Interests

The author(s) declared no potential conflicts of interest with respect to the research, authorship and/or publication of this article.

Funding

The author(s) received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

REFERENCES

- Affendi Hassani, Y., (1885), *"Al-Wafa'ah Illustrations in the Rules of Ottoman Language"*, 2th Edition, Beirut: Literary Press.
- Al-Banna, M. S., (2010) *"Turkish Language Teaching"*, 1th Edition, Halwan, Halwan University.
- Al-Sahibani, O., (2015) *"Demonstratives in Arabic and English"*, Journal of Arabic Sciences, Islamic University of Imam Mohammad Ibn Saud, No. 37, pp. 277-243.
- Al-Shaman, M., (1994), *"Turkish Grammar"*, 1th Edition, Riyadh, Al-Mulk Saud Printing House.
- Al-Ghalaini, M., (1994), *"Arabic Lessons University"*, 28th edition, Beirut: Modern Library.
- Al-Mursi, A. A., (2002) *"Turkish Language: Rules and Texts"*, 1th Edition, Cairo, Javad Al-Sharq Publications.
- Badi Ya'qub, E., (1988), *"Encyclopedia of grammar, consumption and the Arabs"*, 2th edition, Beirut, Dar Al-Alam Publications for Millions.
- Pirhashemi, T., (1989), *"The Rules of Turkish Zan"*, 1th Edition, Tabriz, Tabriz University.
- Tanjunkh, A. S., (2007) *"A Comparative Study of Demonstratives in Arabic and Indonesian"*, Jakarta, Sharif Islamic University Hedayatullah.
- Zehtabi, M. T., (2000), *"Azeri Daily Literary Contemporary"*, 2th Edition, Tabriz, Ashina Printing House
- Amer Al-Majzoub, M., (2015) *"Comprehensive Turkish Grammar"*, 1th Edition, Istanbul.
- Abbas, H., (2020), *"Al-Wahwi syntax"*, 15th edition, Egypt: Dar Al-Maaref.
- Ghanim, K., (2000) *"Arabic Language and the New Scientific Awakening"*, Cairo, Ibn Sina Library.

Comparison of demonstratives between Arabic and Turkish: Comparative study [In Arabic]

Fakhri al-Turki, Y. I., (2016) *"Pronouns in Arabic and Turkish"*, Master Thesis, Islamic University of Medina.

Qaddad, M. A., (2020) *"Al-Munajji between the series of the Arabian sects and Istanbul"*, Turkey, Artaklu, Mardin University.

Molouj, F., (2019) *"Demonstratives in both Arabic and English"* Journal of Jousour Al-Ma'rifah, Algeria: Faculty of Literature and Languages, University of Lonisi, Vol 5, No 4, pp. 529-519.

Naebi, M. S., (2008), *"Teaching Turkish Grammar"*, 1th Edition, Zanjan, Pinar Printing House.

Wafi, Ali Abd al-Wahd, (2004) *"Knowledge of language"*, Egypt, 9th edition, Nahdah company printing house.

Hankerman, M., (2003) *"The Rules of the Turkish Language for Non-Speakers"*, 1th Edition, Ankara, Darakin Publications.